مجموعة مؤلفين

# طبيعة الحياة

تحت اشراف: الكاتبة لجواسة كنزة

بسم الله الرحمان الرحيم

مجموعة مؤلفين

# طبيعة الحياة

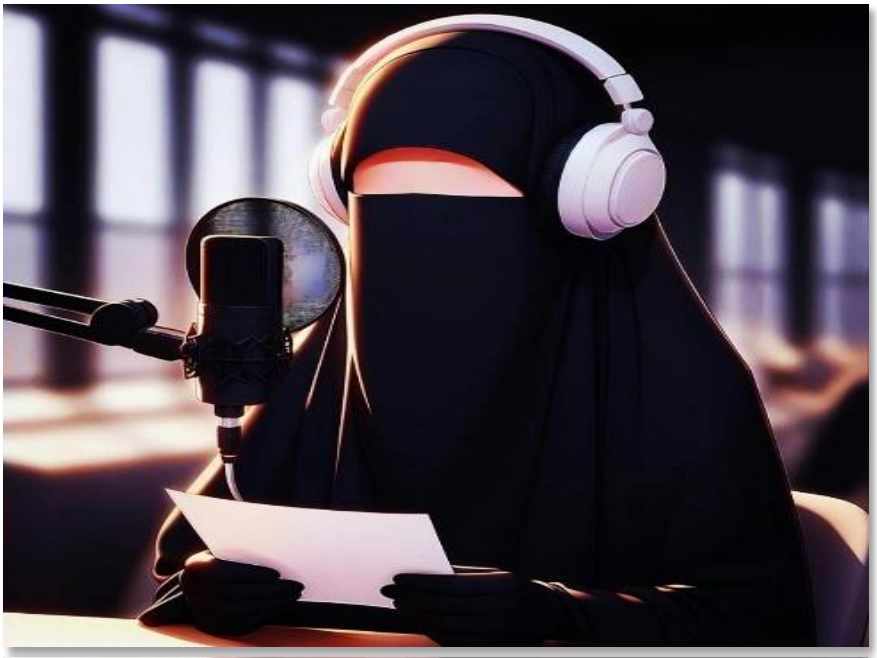

تحت إشراف الكاتبة: لحواسة كنزة برج بوعريريج الجزائر

تصميم الغلاف: الكاتبة لحواسة كنزة برج بوعريريج الجزائر

تدقيق لغوي: الكاتبة لحواسة كنزة برج بوعريريج الجزائر

تنسيق داخلي: الكاتبة لحواسة كنزة برج بوعريريج الجزائر

# إهـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــداء

"الحياة ليست مجرد سلسلة من اللحظات العابرة، بل هي رحلة غنية بالتجارب والتحديات التي تشكلنا وتعلمنا. هي تلك اللحظات التي نعيش فيها بين أملٍ وخوف، بين فرحٍ وحزن، وكل خطوة تخطوها تمنحك فرصة جديدة لاكتشاف قوتك الداخلية. إن الحياة لا تعطي إجابات ثابتة، لكنها تعطي فرصًا متجددة للانطلاق والنمو في مسارات غير مرئية."

*الكاتبة لحواسة كنزة برج بوعريريج الجزائر*

# المـــــــقـدمـــــــــة:

طبيعة الحياة لا تُختصر في كلمات، ولا يمكن حصرها بين دفتي كتاب. إنها سيل متدفق من اللحظات التي تتنقل بين الفرح والحزن، بين الأمل واليأس، بين الضوء والظلام. هي تلك اللمسات الخفية التي تُشعرنا أن كل شيء في هذا الكون مترابط بطريقة لا نفهمها تمامًا، لكننا نشعر بها في أعماقنا. الحياة ليست مجرد مرور للوقت، بل هي مجموعة من القصص التي تعيش فينا دون أن نلاحظها، من نظرة في عيون أحبائنا إلى لحظة صمت نختبر فيها أنفسنا.

هي الرحلة التي لا تعرف وجهتها، لكنها مليئة بالدروس التي تتعلمها من القلب، لا من الكتب. تعلمنا أن هناك جمالًا في الألم، وأن كل تحدٍ هو فرصة للنمو. وأننا مهما حاولنا أن نفهمها أو نضبطها، تبقى الحياة لغزًا لا يمكن أن يُحلّ إلا حين نعيشها بكل تفاصيلها. في كل لحظة، تفتح الحياة أمامنا بابًا جديدًا، ربما لا نراه، لكننا نشعر بدفئه. إنها ليست مجرد مسار خطي، بل هي تنوع وتغيير مستمر، مثل الرياح التي تلمس الوجوه وتغير المسارات.

الكاتبة: لحواسة كنزة برج بوعريريج الجزائر

## الحياة كالزهرة

اعتقدت أن الحياة مثل حديقة مليئة بالزهور مبهجة وساحرة، ولكن عندما سرت فيها فجأة ألمتني أشواكها

وقتها أدركت أن كل شيء في الحياة أشبه بالزهرة جميلة ورائحتها رائعة، ولكن الحلو في أي شيء لم يكتمل، حتى الزهرة بها شوك، وقتها نقف ثانية واحدة أمام كل شيء، وقبل أي خطوة، لندرك أن الاندفاع بثقة ليس لها حدود

قد تكون عواقبه مؤلمة لشخص، للأسف أدركت هذا بعد أن اندفعت في حديقة الحياة دون أن أحمل هم أي شيء، إلا أنني سقطت على أشواك الزهور وتألمتُ ألام حطمتني نفسياً قبل أن تحطمني جسدياً، وما أسوأ ألام النفس!

أقسى بكثير من ألام الجسد،

الحياة أشبه بسلاح ذو حدين، ينفع ويضر

ولم أخطئ أيضاً أن الحياة مثل الزهرة الرائعة ولكن لكل زهرة شوك يجب أن نحذر وننتبه

هذه هي وجهة نظري في الحياة فرؤيتي للحياة زهرة يكسوها شوك،

هذه هي الحياة يا رفاق، ليس كل حلو من الخارج يكون أيضاً حلو من الداخل، والعكس صحيح، لابد من أن يجتمع الجيد والسيء في شيء واحد

هذه هي حكمة الخالق وحده، ولا حق لنا بالاعتراض

**الكاتبة: چيلان محمد المصرية" بلد مصر "**

## الحياة كالكتاب تُكتب فيه أقدارنا كما تشاء

الحياة تشبه البحر، أحيانًا تكون هادئة وشفافة، وأحيانًا أخرى تعصف بها الأمواج. عندما نكون في أوقات الهدوء، يمكننا أن نستمتع بجمال المناظر ونعكسها على أنفسنا، لكن عندما تأتي العواصف، نتعلم كيف نبحر بمهارة ونتجاوز العقبات. كل موجة تأتي إلينا تحمل دروسًا جديدة، وتعلمنا كيف نكون أقوى وأكثر مرونة.

كما أن الحياة تشبه الكتاب، كل يوم مثابة لصفحة جديدة نكتبها بأفكارنا وأفعالنا. بعض الصفحات قد تكون مليئة بالفرح والنجاح، بينما تحتوي الأخرى على دروس قاسية، ولكن في النهاية، كل صفحة تساهم في تشكيل القصة الكاملة، وهي القصة التي تعكس تجاربنا ونضجنا، حيث يجب أن نتذكر أن بعض الفصول قد تكون أصعب من غيرها، ولكنها جميعًا ضرورية لإكمال الرواية.

وأحياناً تكون الحياة كالمدرسة تعطينا دروساً لا نتوقعها، وتعلمنا كيف نواجه التحديات ونبني شخصياتنا، حيث كل تجربة نمر بها تضاف إلى معرفتنا وتساعدنا على النمو. ومن الضروري أن نستفيد من هذه الدروس ونأخذ منها العبر لنصبح أشخاصًا أفضل، كل هذه الدروس تعلمنا كيفية التغلب على العقبات. كأننا في فصل دراسي، نتعلم من الأخطاء ونكتسب مهارات جديدة. وبمرور الوقت، نكتشف أن كل درس يحمل في طياته قيمة كبيرة، سواء كان يتعلق بالحب أو الصداقة أو حتى الفشل. هذه الدروس تشكل شخصيتنا وتساعدنا على اتخاذ قرارات أفضل في المستقبل. لذا،

*يجب أن نكون منفتحين على التعلم من كل ما يحيط بنا، لأن الحياة هي أعظم معلم*

*وفي النهاية...*

*الحياة تشبه رحلة عبر الزمن حيث نكتسب الخبرة وننسج الذكريات كل لحظة تمر هي صخرة تعيق مسارنا فإما نتعثر ويصبح الطريق وعرا واما استقام الاستمتاع بكل لحظة نخطيها تجعلنا نكمل الدرب، شتان بين حسن وسوء فهي تضيف قيمة لحياتنا وتساهم في ما نحن عليه اليوم.*

***الكاتبة : قديري فاطمة الزهراء" بلد الجزائر"***

## الثقة المفرطـــــة

حين تخدعنا الثقة المفرطة نمضي في الحياة بخُطى واثقة، نحمل في أرواحنا يقينًا بأنَّ العالم ملك أيدينا، وبأنَّ الطريق أمامنا ممهدٌ لا شوك فيه ولا عثرات. نخطئ حين نتصور أن الأحلام تكفي وحدها لنبلغ القمم، وأن الطموح وحده كفيل بتحقيق المعجزات. ولكن، كم من مرة سقطنا من شاهق الثقة المفرطة لنكتشف أن الأرض ليست كما ظنناها؟ وكم من مرة تركت الخدوش علاماتها على أرواحنا قبل أجسادنا؟

الحياة ليست دربًا مستقيمًا ولا مرآة ناصعة، بل هي مزيج من النور والظل، من الصعود والهبوط، من الانتصار والانكسار. إنها مثل نهر جارف، يحملنا حيث يريد أحيانًا، ويتركنا لنصارع التيار في أحيان أخرى. في لحظات الصراع تلك، حين تكسرنا الحقيقة، نتعلم أن القوة الحقيقية ليست في تجنب الألم، بل في النهوض بعده، في ترميم ما تكسر بأيدينا وبقلوبنا.

الحياة سلاح ذو حدين، حدٌ يضيء لنا الطريق بآماله وأحلامه، وحدٌ يختبرنا بأوجاعه وصعوباته. وكما أن السيف يزداد قوةً كلما شُحذ، فإن أرواحنا تصير أكثر لمعانًا كلما واجهنا الحياة بشجاعة وقبول. فالتجارب، مهما كانت قاسية، تمنحنا الحكمة التي لا تُشترى، وتُعلِّمنا أن الاندفاع الأعمى قد يُعمينا عن رؤية الفخاخ التي تنتظرنا.

فيا من تخوض معارك الحياة، لا تخشَ السقوط، ولا تهاب الانكسار. كن على يقين أن الجروح التي تتركها الأيام هي علامات القوة لا الضعف، هي دليل أنك عشت، أنك خضت الصراع بكل ما أوتيت من شجاعة. اسمح لتلك الجروح أن تكون دروسًا، لا قيودًا.

*سر في الحياة بخطى متزنة، واعرف أن الثقة الحقيقية تأتي من التوازن، من أن تعرف متى تندفع ومتى تتوقف، متى تحلم ومتى تواجه الواقع بعينين مفتوحتين. فالحياة ليست عدوًا ولا صديقًا دائمًا، هي معلمٌ قاسٍ، لكنها أيضًا كريمٌ، يعطيك ما تستحق عندما تكون مستعدًا لتقبُّل دروسها، بكل ما فيها من ألم وأمل*

**الكاتبة: هواين آية "بلد الجزائر"**

## الأمل

ما أحسن الصبر ولاسيما  للحُّر إن ضاقت به الأثرُ
توانى شخص والآلام مُهجة  لكن للخوالي جرعة أمل
أيها المتألِّم أنسيت  أن لكل داء دواء
وأن ممرورة الغوابر  لا هي مسيَّرة على ديمومة
فروّعِ النفس بالتعليل ترض به  وكن يقن إلى ساعة الفرج
وللميمّن في حالاتنا نظر  وفوق تقديرنا لله تقدير
أأنت ناس أن في الصلاة راحة  وأن في القرآن شفاعة
والله مدبر الأمور وصايا  على القنطة من رحمته
دعِ القدر يردع غربة  وللمكاتيب كلها مسيَّرة
فاللحنَّان قدرة يَعجِب  منها كل قانط
لا ترى في الحياة نظرة ظلم  بل أبصر إليها نظرة أمل
واترك بصمة تشفع  لك مخرجاَ

**الكاتبة بن فطة كوثر"الجزائر "**

## حياتنا هيا ما نقرره نحن

الحياة رواية قصيرة رغم طول حروفها

الحياة معركة اعداءها انت نعم انت عدو نفسك الاول

فإن خسرت الحرب ضدها ستخسر كل المعركة ولو فزت فيها

الحياة جميلة عزيزي القارئ حين تنظر اليها بإيجابية بتفاؤل عندما تنظر اليها بأمل لا ينقطع؛ الحياة فن ما عليك سوى الإبداع ان تطلق لنفسك العنان كي تخلق فيها لمسة مختلفة

الحياة لحظة واللحظة وقت والوقت كالسيف اما ان تسبقه فتربح واما ان يسبقك فتخسر

الحياة باختصار هيا ما تراه انت وما تريده انت فهي لا تستطيع ان تتغلب عليك بصعابها ان كانت ارادتك صلبة تأبى الانكسار

ولا تستطيع ان تغير مسارك الى ما تريد بأحداثها المتقلبة ان كنت تأمن بهدفك حق الإيمان

ولا تستطيع ان تبقيك في الحضيض ان كنت تحاول النهوض دوما من كل سقوط

علينا ان ندرك ان ندرك ان سيناريو الحياة قد خطه الله منذ عصور لكن نحن من نضيف التعديل لنغير ما نريد

وقد تسأل نفسك وكيف يكمن التعديل؟؟

التعديل يكون بالدعاء فالدعاء يغير الاقدار ويقلب موازين السماء لأجلك

الحياة ستكون كما نريدها ان آمنا فيها ان كل شيء قابل للتحقيق وان كل مرحلة هيا درس من دروسها علينا ان نحسن الفهم جيدا

*وان نكون من طلابها الأوائل لأن الرسوب فيها سيكلفك عمرا فوق عمرك وليس عاما فقط*

*احسنوا التعامل مع متقلبات الحياة فليس كل لحظة قاسية هيا عقاب فربما هي الصفعة التي قد توقظ بداخلنا اشياء لابد منها اشياء غفلنا عندها ، بالنسبة لي الحياة صديق صادق معنا جميعا*

***الكاتبة: الباي ليندة "ولاية بسكرة البلد الجزائر"***

## بعض من حكايات العمر

**الحياة، بكل ما تحويه من معان وتجارب، تمثل مصدرًا غنيًا للكاتب, فهي توفر الأفكار والمواقف التي يمكن تحويلها إلى قصص ومقالات وشعر, بالنسبة لي ككاتب، الحياة هي مصدر الإلهام الأساسي الذي يدفعني للكتابة.. في هذا الكلمات، سأستكشف طبيعة الحياة بالنسبة لي ككاتب، وكيف تؤثر على عملي الإبداعي.**

**سأتناول موضوعات مثل التجارب الشخصية، المواقف الإنسانية، والثقافات المختلفة، وكيف أستخدم هذه العناصر في أعمالي الكتابية: -**

### 1- التجارب الشخصية

**التجارب الشخصية هي المصدر الأول للإلهام بالنسبة لي ككاتب, كل تجربة جديدة، سواء كانت سعيدة أم حزينة، تضيف بعدًا جديدًا إلى عالمي الإبداعي.. على سبيل المثال، عندما سافرت إلى الصين، لم أكن أعرف لغة البلد أو ثقافته, هذه التجربة الجديدة ألهمتني للكتابة عن المدينة التي زرتها ( تش نغدو ) باعتباري شخص يحاول التكيف مع ثقافة شرقية لشعب غير مسلم , التي أطلقت عليها اسم "تش نغدو مدينة الضباب وحيوان الباندا" .**

## 2- المواقف الإنسانية

المواقف الإنسانية هي أيضًا مصدر غني للإلهام, عندما أرى شخصًا يتعامل مع موقف صعب، أشعر بالحماس لكتابة مقالة عن هذا الشخص.. على سبيل المثال، عندما رأيت شخصًا يفقد وظيفته ويحاول العثور على طريقة جديدة للعيش، ألهمني هذا الموقف لكتابة موضوع عن شخص يفقد كل شيء ويحاول البدء من جديد, لكنه يتخذ من التسول مهنة له بعد عن عجز عن أيجاد فرصة عمل له هذه الحالة كتبت عنها كتاب أطلقت عليه ( التسول التقليدي والتسول الإلكتروني.. وتأثيرهما على المجتمع ).

## 3- الثقافات المختلفة

الثقافات المختلفة هي أيضًا مصدر غني للإلهام. عندما أتعلم عن ثقافة جديدة، أشعر بالحماس لكتابة مقالة عن هذه الثقافة.. على سبيل المثال، عندما تعلمت عن ثقافة الهنود الحمر وتعرضهم للاضطهاد، ألهمتني هذه الثقافة لتأليف كتاب عن بلدي وما يعاني الشعب فيه أطلقت عليه ( دوامات الشارع العراقي ).

## 4- الكتابة اليومية

الكتابة اليومية هي أداة إبداعية مهمة بالنسبة لي ككاتب , عندما أكتب يوميًا، أشعر بأنني أتعلم المزيد عن نفسي وعن العالم من حول, أستخدم الكتابة اليومية لتسجيل التجارب الشخصية، المواقف الإنسانية، والثقافات المختلفة.. أستخدم هذه الملاحظات لكتابة قصص ومقالات وبعض الشعر.

## 5- القراءة

القراءة هي أيضًا أداة إبداعية مهمة بالنسبة لي ككاتب, عندما أقرأ، أشعر بأنني أتعلم المزيد عن العالم من حولي.. أستخدم القراءة لتعلم المعارف المختلفة وخاصة الذكاء الأصطناعي وتطبيقاته المتنوعة في مجالات العمل المختلفة , بأعتباره ثورة العصر الرقمية.

6 – ذكريات الزمن الجميل

- الشاطئ : ما زال يحمل الكثير من الحكايات التي تختبئ في جوفه.. حينما لمحت فتاة جميلة تسير بوحدتها حافية على شاطئ (نهر دجلة ) وبيدين متشابكتين خلف ظهرها، تسير وهي تضرب حبات الرمل بقدميها، إلى أن اصبحت قريبة من الجسر القديم الممتد بين القوارب التي تقطن الشاطئ .. مضت بخطواتها عليه واتكأت بمرفقيها على سوره الخشبي ,وكأنها تود أن تسألها شيئاً أو تودّ اللحاق بها من أجل أشياء في نفسها.. ربما فكل شيء واردّ في الذات التي تريد أن تهرب من وحدتها.
- بيتنا القديم : آخر ما تبقى فيه، تلك الأريكة التي كانت آثارها مثل كاتدرائية معلقة وسط قلب يسكنه الوجع.
- الإرث : الذي خَلَّفَهُ أبونا بعد موته عام/ 1991، سقف نوافذه تساقطت ركامتاها عند بقايا حديقة كانت عامرة بشجرها ونخلها وساكنيها, كلها راحت ولكن كيف راحت؟ لست أدري .
- المحلة القديمة : كانت تجتمع صباحتاها مع تغريد البلابل وزقزقة العصافير , إنها مدينة الطفولة والصبا والشباب.
- البيوت : قسم من واجهاتها تم تحويرها على شاكلة محلات وأسواق، كأنما أُريد بتلك البقعة، أن تصبح مدينة متكاملة

**بجميع مكوناتها، بما فيها المستوصف والمدارس، كلاً حسب فئته العمرية، إضافة إلى مركز الشرطة والحراسات الخاصة بالطوارئ النادرة آنذاك.**

- **الأصدقاء : ما تبقى منهم، انتماء لم تنته جذور أواصره التي جمعتها محبة وألفة.**

**الكاتب والباحث: شاكر عبد موسى "بلد العراق"**

## ومضات تُرجف الروح

نهرب من الآخرين كلصوص لننعزل في شواطئ الأحزان، نهرب جراء الخذلان والحزن الذي توغل بجوف الروح حتى أحرقها.

أسير بين مراكب الحياة بين كسر وبتر وبين جبر الروح واكتفاء.

فبين طيات الحياة وغياهب الغسق لا نعلم ما يُخفيه عنّا القدر ويقودنا التفكير الكثير نحو الهلاك.

فهل جربت الخذلان من قبل؟

أنا التي تجرعته.

ولقد أماتني الخذلان موتا لا حياة فيه وتجرعت من كأس النيران لهيبا مات الشوق فيه.

لقد أرهقني ضجيج الحياة وتتالت الخيبات.

لقد كانوا ورودا جميلة حولي، تعاهدنا على أن نبقى في السراء والضراء معا ولكن انقضى العهد.

فما بالهم اليوم أشوكا حولي.

لقد بات الوعد رمادا منثورا وتبخر الأحباب وبقيت في الذاكرة الصورة.

صارت العهود أوهاما وانقضت بانقضاء المصالح.

وأضحيت أنا جرحا يسير في الطرقات مبعثرا جراء التراكمات، أسير بقلب كئيب وروح حزينة.

هكذا هي طبيعة الحياة تعصف بنا كما تشاء.

**الكاتبة: مريم لقطي "تونس"**

## طبيعة الحياة

طبيعة الحياة أن كل شيء يتغير خلسةً بدون إي سابقة إنذار،

في ثانية واحدة تتفاجئي بتغير الأشخاص الذين كنت أنت تحبهم، الذين لم تحمل عليهم في قلبك حتى مثقال ذرة من الغدر و الخيانة، سيغدرون بك،

رغم أنك أنت أعطيتهم، الثقة المفرطة والعمياء، التي لم تعطيها لأحدٍ من قبل، ثم فجأة ستجد أن أولئك الأشخاص أو الأفراد، أو الجماعات أو تلك الشخصيات، المؤثرة في حياتك قد انحرفوا عن مسارهم الصحيح، وتتغيروا عنك وأخلوا بطبيعة الحياة التي عشتها معهم..

فلا تحزن عليهم، ولا تهلك نفس جزعاً او فزعاً لتغيرهم عليك، أبق أنت بمعدنك الأصيل،

و لا تحاول ابداً أن تزجرهم بالخيانة، أتركهم أن الحياة لا تتوقف عليهم، أكمل حياتك من دونهم، تعرف على شخصيات ارقى منهم، ولا تعود إليهم مرة اخرى كما تعلمنا من طبيعة الحياة إنها قابلة لتجدد، لا تبقى لاحد ولا تبقي أحد لاحد،

لا تظن أن انحرافهم عنك، سيحطمك او يهزمك، لا ثم كلا لا، استبقى حياتك خالية من طعم السعادة، بل ستتقلب الحياة بطبيعتها وتأتي لك بأشخاص لم تعرفهم من قبل ولم يخطرون على قلبك ابداً، ستتعرف إلى أناس جدد ستلقى فيهم العوض الذي يجعلك تنسى كل أولئك الاشخاص السيئين الذين غادروا حياتك سواءً كنت راضٍ ام غير راضي.

*طبيعة الحياة شبيه بالحرباء، متقلبة على كل شكلٍ ولون،*

*تتغير بحسب الطبيعة، التي تعيش فيها ، هكذا هي الحياة دوماً، لا تبقى على شكلٍ واحدٍ فقط، إنها متعددة الأشكال والألوان، لا تبقى حلوة معك مدى الأزمان، فلا تطيعها ولا تعطيها الأمان، أنها ستخونك في دقائق او بضع ثوان،*

*لا فرحك فيها دائم ولا حزنك وألمك سيبقى للابد،*

*الخير فيها سيبقى، والشر لن يعود، الألم سينتهي، الأمل سيقبل بالنجاحات، الحزن سينتهي والفرح سيقبل إليك بالمسرات التي تُنسيك كل أوجاعك.*

***الكاتب: محمد طاهر سيار الخميسي "اليمن"***

## الحياة يسيرة

أراني أركض خلف غدٍ أفضل، وألتفت لذلك الأمس السيئ، وأتوقف في يومي أنظر ماذا ينقصني فيه. تناسيت الاستمتاع بكل لحظة أعيشها، فاتني التحديق في ثنايا أيامي بجمال. هي الحياة كر وفر، أخذ وعطاء، نقص دونما تمام. في أرجائها أنامل حب، يجدر بالساعي إليها الهزيمة والصبر والرضا. من الرائع مقابلة النقص بالزيادة والأخيرة بالشكر، والمصيبة بالثبات.

مراحل هي الحياة يختلف منطقها بين الصبي والشاب والكهل والهرم، لكنها ستظل بكفين مناعة ومعطاءة. هي والحليم صنوان، تقابله براحبة، وذاك القلق تعطيه عصارتها المرة. تحب المغامرة والتجديد، أيامها ساعات عند النوم، والعكس عند المثابرة والاجتهاد. تضاعف عطاءها لمن يستحق. هي السلام والطمأنينة، هي التفكير العلمي الإيجابي. إن استطعت الرضا عنها نلتها.

**الكاتبة: تيسير هاشم/ استثنائية آل علي أمير/ السودان**

## بلا ندم

تُنسج خيوط الحياة اوتارًا على قلوبنا، فتعزف على الحان اقدارنا ،نحيى كل يوم بنغمة جديدة ، تجعلنا نتساءل عن دورنا في هذا المسرح الكبير،

في قلب هذا النسيج المعقد ربما نحمل في صدورنا ندم على ماض لم نتحكم فيه وعلى احلام لم تسع لتحقيقها، رغم حلمنا بها ليل نهار.

عدم تجسيد هذه الاحلام على ارض الواقع يجعل خطانا تثقل ويخيم الندم على مشاعرنا .

لكن لا تجعل الندم يكبلك او يسجنك في ماض لن يعود، اجعل من ماضيك دافعا لبدأيه جديده بلا ندم وبإصرار لا ينكسر.

ابدا من جديد بكل ما تحمل من اصرار وعزيمه اجعل من كل تحدٍّ فرصه للتعلم والنمو ولا تستسلم لليأس.

اجعل قصتك رمزا للأمل والتفاؤل ، الحياه لا تتوقف من اول عثره بل هي سلسله من التحديات التي تصقل ارواحنا وتعلمنا قيم الصبر والمثابرة.

*وستمضي حياتك بلا توقف وستعرف في النهاية ان الإرادة الصلبة يمكن ان تغير مسار حياتك وان البدايات الجديدة يمكن ان تحمل في طياتها اجمل النجاحات.*

*اجعل قصه حياتك الهاما لكل من يسعى لتحقيق احلامه رغم الصعاب.*

***الكاتبة: صاره شيزوكا. ل"ولاية تيزي وزو الجزائر"***

## قيثارة الحياة

قِيثَارَةِ

تُغَنّـِي تَارَةً

وَتَنَشُّز أُخْرَى

. شَجَرَةٌ .

مَخْضَرَةٌ مُثْمِرَةٌ

وَجُرْدَاءُ قَاحِلَةٌ

قَصِيدَةٌ

بَدِيعَةٌ مُبْهِرَةٌ

وَعَقِيمٌ بَارِدَةٌ

. بَحْرٌ .

هَائِجٌ غَادِرَ

وهادئ مَاتِعٌ

. نَبْعٌ .

عَذْبٌ يَرْوِي

وَأَجَاجٌ يَشْقِي

. سِكّينٌ .

تُؤَازِرُ تُعَالِجُ

وَتَقْتَلُ بِالْفَالِجِ

هِيَ إِبْرَة

تَجْرَحُ فَنَنْزِفُ

وَتَخِيطُ فَنَلْتَئِمُ

وَلَكِنْ . . مَهْمَا رَأَبَت اَلْجُرْحَ

يَبْقَى فِي الْعُمْقِ النُّدْبَ

مَمْزِّقًا مَا كَانَ مِنْ وَصْلٍ

حَيَاةٌ تَنْسِجُ ثَوْبَهَا

بَخَيْر وَشَرّ

بِدَايَة وَنِهَايَة

حَيَاة وَمَوْت

مَا أَبْشَعُ مَا بِهَا مِنْ الْفِتَنِ !

وَمَا أَقْسَى دُمُوعِ الْمِحَنِ !

وَلَوْلَا رَحْمَةُ اللَّهِ فِينَا

وَفَضْلُهِ السَّابِغِ عَلَيْنَا

مَا عِشْنَا وَلَا أَكْمَلْنَا

وَلَا تَحَمَّلْنَا وَلَا حَيِيْنَا

فَلِلَهُ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ

وَالشُّكْرُ عَلَى كُلّ نِعْمَةٍ

حَمَدًا يكافئ مَزِيدَهُ

وَيَمْلَأُ الْمِيزَانُ بِجَوْدِهِ .

**الكاتبة: سوزان أحمد "البلد/ فلسطين"**

## من أعماق الأمل

ولي مع الطبيعة حكاية أمل فمن بذرة نحصد جنانا أخضر يبعث في النفوس التفاؤل ،ومن الجنان ثمار لذة لكن لا ننسى أن تلك الحقول والبساتين الخضراء تمر عليها أربعة فصول فتارة يختفي لونها وتصبح شاحبة وكأنها تخبرنا أنها تقاسي وتعاني من أجل النهوض والعودة إلى الحياة من جديد وتارة تعمى أبصارنا بولنها الأخضر الجميل الوضاء. هكذا هي حياتنا فعندما نطلق العنان لأحلامنا واهدافنا تفاجئنا بطلقات رصاص تقتل و تطمس طموحتنا فنعيش في الدجى ، لكن الحياة لاتقف على المأساة والمعاناة فلابد من رسم طريق الأمل والسير فيها لتنتهي بنا في وضح آخر النفق لننسأ ألما عشناه

**الكاتبة: بوسواليم منار "البلد الجزائر "**

## أسيرة الحزن

لطالما كنتُ أسيرة الحزن، محاصرة بين جدران أفكاري التي تزداد تضييقًا كلما مرَّ الوقت. كيف لي أن أشفى من هذا المرض؟ ليس مرضًا عاديًا؛ هو مرض لا تراه العين ولا يسهل تشخيصه. يبدأ بصمت في القلب، يتسلل ببطء ويأخذ شكلاً يشبه الجرح العميق الذي لا يلتئم، ثم يمتد ليغزو الجسد بأسره. وكأنما كل عضو في جسدي، وكل خلية فيه، تتناغم مع ألمٍ غريب، وينتهي به الأمر ليأخذ مأوى في عقلي، حيث تبدأ الأفكار المتشائمة تعيث فسادًا في كل زاوية.

يا للهول، ما هذا الذي يحدث لي؟ هل هذا مرض؟ هل أستطيع تسميته مرضًا؟! إنه لا يشبه أي مرض آخر. إنه لا يؤلم الجسد فقط، بل يُحطم الروح ويسحب كل ضوءٍ من قلبك. إذن، ما هو هذا الذي ألمسه في كل لحظة، هذا الشعور الذي يجعلني أتساءل: هل أنا ضعيفة؟ أم أنني ضحية؟ هل كانت مشاعري زائدة عن الحد، أم أنني كنت أبحث في مكانٍ لا وجود له؟

آه... نعم، هو العشق، هذا الداء الذي يحيرني ويشوه تفكيري. أهذا مرضٌ حقيقي؟ أم هو مجرد وهم من أوهام القلب؟ لا، هو ليس مرضًا كالآخرين، بل هو شعورٌ يعصف بالوجود نفسه. يصيبك في لحظةٍ واحدة، وكأنك تُصاب بنيرانٍ مفاجئة، تتسارع ضربات قلبك وتبدأ في التلاشي.

*لكن عندما تحبُّ ولا تُحب، عندما تعطي من قلبك كل شيء ولا تجد من يبادلك نفس المشاعر، هنا تبدأ المعاناة. هو الحب الذي لا يكتمل، الحب الذي يقف في منتصف الطريق ويتركك تتخبط في الظلام. يصبح القلب ساحة معركة بين الأمل واليأس، والشعور بالخذلان يُسَلط عليك كالسكاكين. أنت تحاول أن تصنع معجزات من الألم، أن تجد طريقًا للنجاة، لكن لا فائدة... القلب يُمزق، كل خلية فيه تئن من دون توقف.*

*غصةٌ تتلو الغصة، ولا شيء يمكن أن يخفف الألم. تسقط الدموع بلا انقطاع، كما لو أن السماء قد فتحت أبوابها وأغرقتني بمياهٍ لا نهائية. وفي كل مرة أرفع رأسي، أجد أن عيوني قد غلبتها تلك الخطوط الحمراء، وكأنها لوحات فنية تنبض بالحزن وتصرخ بالوجع.*

*حتى أفكاري أصبحت مشوشة، أراها تسبح في دوامةٍ من الأسئلة التي لا نهاية لها. هل أنا سيئة؟ هل فعلت شيئًا خاطئًا؟ لماذا لم يحبني؟ هل أنا غير جديرة بحبه؟ هل آذيته بغير قصد؟ هذه الأسئلة تلتهمني، تمنعني من التنفس وكأنني أغرق في بحر من الشكوك.*

*وفي لحظاتٍ من الصمت، يأتيني دوارٌ مفاجئ، ثم يسقط جسدي بلا قدرة على مقاومة الثقل الذي بداخلي. الجميع من حولي يسألون: ماذا حدث؟ لماذا أغشي عليك؟ لكنني وحدي من أعرف الإجابة، فكل شيء ينفجر داخلي وأنا أعلم أن السبب هو الحب، هذا الشعور الذي التهم قلبي وكاد يقتلع روحي.*

*حتى في لحظات السقوط، أعرف أنني كنت ضحية لذلك الشعور اللمسي "الحب"، هذا الذي لم يكن في يومٍ ما أجمل مما تخيلته، لكنه الآن يشبه الطاعون الذي يقضي على كل شيء. كنت أظن أنه ينبوعٌ من الحياة، لكنني اكتشفت أنه بركانٌ من النار يلتهم كل شيء في طريقه.*

*ومع ذلك، في هذا الألم العميق، يبقى تساؤلٌ يطاردني: هل كنت أعرفني كما أنا الآن لو لم أمر بهذا كله؟ هل كان الألم هو الطريق الوحيد للتغيير؟ أم أنني كنت سأسقط إلى الأبد؟*

***الكاتبة : موجر بهية "البلد الجزائر "***

## ما ذنب قلبي؟

*ما ذنب قلبي الذي حملك بين ضلوعه، وجعلك جزءًا منه لا ينفصل؟ لقد أحبك دون شروط، دون خوف، ودون تردد. لكن، ماذا فعلتَ أنت؟ تركتني أغرق وحدي في بحر من الشكوك والتساؤلات التي لا تنتهي.*

*أصبحت كسمكة صغيرة أضاعت طريقها في محيط لا قرار له. كل يوم أغوص أعمق، أبحث عن شيء يدلني عليك: نظرة تشي بشيء من الحب، أو كلمة تطفئ لهيب أفكاري. لكني، بدلًا من ذلك، أضعت نفسي.*

*أصبحتُ غريبة عن ذاتي، أسيرة لهذه الأفكار التي تقتحم رأسي بلا رحمة:*

*أهو يحبني؟*

*أم أنني الوحيدة التي تسير في هذا الطريق الموحش؟*

*هل يمكن أن تكون مشاعري وهماً، أحلاماً نسجتها من فراغ؟*

*كل هذه الأسئلة ما هي إلا خناجر حادة تطعن قلبي بلا شفقة. كأن قلبي قطعة قماش تتمزق بين أيدي الريح. أصبح الألم رفيقي، والصمت قاتلي.*

*آه، كم تمنيت لو أن الحب شيء بسيط، شيء جميل كما تخيلته! لكن هذا الحب ليس إلا قيدًا يلتف حول عنقي. كل محاولة للهروب منه تجعلني أغرق أكثر.*

*أنا آسفة يا عيوني... صرت أُثقل عليكما بخطوط الدموع الحمراء. أصبحتِما مرآة لحزني الذي لا ينتهي. أحيانًا، أشعر أنني أخلق من دموعي لوحة فنية حزينة، خطوطها متشابكة، ألوانها ممزوجة بالأسى.*

*لكنني لم أعد أحتمل.*

*أريد الحقيقة، أريد جوابًا.*

*حتى لو كان الجواب سيحطم قلبي، حتى لو كانت الحقيقة قاسية كحد السيف. أريد أن أعرف إن كنتُ أعيش في حلم، أم أن حبي له مكان في قلبك.*

*إنني أغرق...*

*أغرق في بحر من التفكير، بحر من التساؤلات التي لا تنتهي. كل يوم أشعر أنني أتلاشى أكثر، أختفي شيئًا فشيئًا، كأنني ظل باهت*

*على حافة الحياة. لم تعد الدموع تسعفني، ولم تعد الكلمات تخفف ألمي.*

*لو كان بإمكاني، لانتزعت هذا القلب من صدري. لعلني أرتاح من هذا العذاب، من هذه الغصة التي تخنقني عند كل تنهيدة. لكن حتى ذلك يبدو مستحيلًا، كأنني محكوم عليّ أن أعيش هذا الألم إلى الأبد.*

*آه يا قلبي...*

*كنتَ بريئًا، نقيًا. لكنك الآن مثقل بالحزن، ممزق بالوجع. آسفة يا قلبي، يبدو أننا ضحية لهذا الحب الذي لم يكن منصفًا.*

*ربما الحب لم يكن سوى وهم، خدعة جميلة، سراب نطارده دون أن ندرك أنه لا نهاية له. لكنني تعبت من مطاردته. أريد أن أنقذ نفسي، أن أتحرر من هذا الحمل الثقيل الذي يسحقني.*

*حتى وإن كان الحل هو أن أتركك يا قلبي، حتى لو كان الخلاص ثمنه أن نفقد جزءًا منا، فأنا مستعدة. لأنني لا أريد أن أختفي للأبد، لا أريد أن أضيع أكثر في هذا الضياع الذي يستهلكني ببطء.*

*هكذا هي الحقيقة...*

*علينا أن نقبلها. نحن مجرد ضحية للحب.*

***الكاتبة: موجر بهية "البلد الجزائر"***

## السلام لقلبك

أتعلم متى ينجو الإنسان بقلبه عندما يتعلم التخلي عن كل ما يؤذيه و يتمسك في الله و يمضي في دربه

في التخلي تجلي حين تتعلمه لن ترى شخصا اكبر من حجمه

تكمن سعادتك أحيانا في تخليك لا امتلاكك

فما الجيد في امتلاك من لا يرى امتلاكك مكسبا

تعلم أن تفلت يداك و لا تصافح من يرخي يداه و لا يشدد في الإمساك

ارخي ذلك الحبل الذي تتمسك به و يؤذي يديك

أنظر حين يزول سترى أثر الجروح التي كنت تغمض عنها عيناك

لكن ستبرى جروحك

و تكون بداية جميلة لك

استغني و إن بقيت قطعة منك هناك

إن لزم الأمر اقطعها و لا تتشبث بمن أذاك

نصيحتي لك في هذه الحياة مهما انغمست في جمال شعور تلك اللحظات لا تخلع غلاف مقاومة الصدمات و لا تعامل كل الناس بحقيقتك فلا يستحقها إلا من يثبت أنه سيبقى معك حتى الممات و لا

تعامل كل الناس بحقيقتك فلا يستحقها إلا من يثبت أنه سيبقى معك حتى الممات

و لا تأمن حتى ترى الأفعال لا الكلمات

مشاعرك غالية لا تضيعها فهناك من يبحث عن نقائك و لا يستحق أن يجد من مشاعرك إلا الفضلات

لا تضيعها حتى لا يأتي الأنسب بقلبك فلا يجد المسكين إلا الفتات

أنا هنا لأبشرك بعد كل هذه الصفعات ستجد يدا حنونة تربت على كتفك و ترتب فوضاك

أعلم أنك حين البأس تريد الاختفاء عن العالم و تشعر أنك لا تصلح للعلاقات فأنت تتجه بقلبك مع من يفكرون معك بالعقل و الماديات

سأبشرك و أقول هذه ليست النهاية فكل نهاية في حذ ذاتها بداية ليس لها نهاية و كل ما تراه أنت بعينيك قصيرة المدى خيبة يراها لك الله رحمة و كأن الله يقول لك عد إلي ،عودي إلي فلا جابر لفؤادك سواي لا تطيل البعاد فلن تجد الراحة في غيري و في غير هداي تلك المضغة ضعيفة فلا تؤذيها برفع سقف التوقعات و لا تراهن على أحد مهما كانت الإغراءات

فعينك ستلومك لذرفك تلك الدمعات و مضغتك ضعيفة لن تتحمل تلك الانكسارات

البشر مهما كانوا يرون دائما أنهم لم يؤذوك و رغم إساءتهم لك سيخلقون لضميرهم الأعذار كي يسكتوه و ينامون في سلام غير مهتمين بمن كسرو خاطره و بسببهم لم ينام

*سيتهمونك أنك تبالغ في حزنك و لن يلتفتوا لأذاك*

*لن يعذبهم ضميرهم فهو في سبات*

*فيا رب لا تعلق قلوبنا الا بك*

*لا تكبر الحزن في عينيك لا تسترجع الذكريات فالقلوب تغيرت و تنكرت لكل ما فات فما جدوى تذكر اللحظات الفارغة و جمال تلك الحكايات*

*كنت تظن أنك لن تهون فهنت فلا تظن بعد الأن و لا تراهن إلا في الله سينقذك مهما ضغطت عليك الحياة*

*حتى إن ظلمت نفسك فرب السموات لن يظلمك و يخرجك كما أخرج يونس من بطن الحوت من الظلمات*

*أحيانا الله يبعدك لا يبعدهم و قد يُخيل إليك أنك أنت المظلوم في القضية تبكي و تحزن و يليق بك دور الضحية لكن في القصة إشارة خفية أفترض أنك فهمتها فأنت ذكي و أنت ذكية إنها رحمة من الله قوية إنه تدبير و خطة إلهية*

*هو أبعدك لا أبعدهم ،هو يعرف لا تعرف فقد عرف قبلك أنهم لم يشبهوك ليس لأنهم سيئين لكنهم سيكونون سيئين معك و لن يفهموك لن يفهموا صدقك و حقيقتك الجميلة لن يفهموا أنك كنت ستكون لهم في وسط قسوة هذه الحياة كل الحب و السكينة لكن قسوا عليك لكي يأتي الأحن على قلبك و يعطيك أنت الأمان و الطمأنينة فأنت أيضا تستحق أن لا تهون تحتاج من يراك بعين كبيرة*

*لا تعاتب و لا تكن لهم الضغينة يكفيهم خسارتك فخسارتك بالفعل خسارة أليمة*

*تكفيك نيتك السليمة*

*في التخلي تجلي الراحة لنجد السلام الداخلي و الراحة النفسية*

*فعند إفلات ما يضرك سيتجلى ما يرضيك سيتجلى ما هو أعمق و أوضح*

*عندما نتخلى سنفوز ستظهر الحقيقة و نفهم الأمور بشكل أعمق و كأننا نرى المشهد من زاوية المشاهدين لا المعنيين و حينها تكون لكل نهاية بداية و نعطي الفرصة لظهور أمر أفضل أكثر راحة لنا من أفكار و أشخاص و سلام داخلي*

*فالتخلي ليس مجرد إفلات شيء يعز علينا بل هو خطوة نحو التحرر من كل ما هو سلبي و يؤثر على نفسيتنا من علاقات و أفكار سلبية و اكتشاف للذات و نرى الأمور بصورتها الحقيقة*

*بعد أن عمقناها حين لم نكن نفكر بطريقة سوية*

*أعلمت الأن متى ستنجو بقلبك ؟*

*استغنى تكن أغنى*

*تخلى لكي كل ما هو جميل لك يتجلى*

*أنا هنا من أجلك لأقول لك سيحدث الله بعد ذلك أمرا*

*أنا هنا لأقول لك أن هذه ليست النهاية فالأبطال لا تليق بهم النهايات الحزينة*

*سيغير الله المشاهد من أجلك و ستعيش اللحظات الجميلة*

فالخيرون دائما هم الرابحون

و النهايات السعيدة لا تكون فقط في المسلسلات و الروايات

أنت أيضا سيجبرك رب السموات

و سيجعلها ربي حقا تلك الدعوات

فلن تنظر لما فات و استبشر بما هو أت.

أعلمت الأن متى ستنجو بقلبك ؟

استغنى تكن أغنى

تخلى لكي كل ما هو جميل لك يتجلى

أنا هنا من أجلك لأقول لك سيحدث الله بعد ذلك أمرا

أنا هنا لأقول لك أن هذه ليست النهاية فالأبطال لا تليق بهم النهايات الحزينة

سيغير الله المشاهد من أجلك و ستعيش اللحظات الجميلة

فالخيرون دائما هم الرابحون

و النهايات السعيدة لا تكون فقط في المسلسلات و الروايات

أنت أيضا سيجبرك رب السموات

و سيجعلها ربي حقا تلك الدعوات

فلن تنظر لما فات و استبشر بما هو أت.

السلام لقلبك

**الكاتبة: مروة بوزغاية "البلد الجزائر"**

## حياتي

منذ ولادتي إلى يومنا هذا لا أقول أن حياتي كانت صعبة لكنها كانت مليئة بالصدمات مليئة بالمخاوف...أنا كجميع البشر مررت بمشاكل وخيبات في هذه الدنيا...سقطت ونهضت...بكيت وتألمت...انكسرت وخدش قلبي...انكسر خاطري لأكثر من مرة ...فقدت العديد من الأشخاص كانوا بمثابة سند لي قبل أن يجدوا من يعوضهم عني...سقط العديد من الناس من شجرة ثقتي...شعرت بالخوف ولم أجد من يقول لي لا تخافي إني معك...شعرت بالوحدة وأنا وسط أحبتي...بقيت ليالي طويلة أعاني بمفردي ولم يحسس بي أحد...لقد قست عليا الدنيا كثيرًا وعشت أسوء أيام حياتي بأجمل سنين عمري...لكن بالرغم من كل هذا لم أهزم ولم أعلن نهايتي بل بقيت أحاول وفي كل مرة أخفق فيها أخاطب نفسي قائلة "لابأس فأنت أقوى من أن يهزمك موقف أو حتى خسران شخص" أنت أقوى من أن يفشلك اخفاق أو رسوب" لقد كنت دائما السند والمسند لنفسي...ولن أنسى فضل الله في كل مرة كنت أهزم فيها أضع سجادتي على الأرض وأبدأ بمخاطبة خالقي ليزول همي...في نهاية المطاف كلنا معرضون للخطأ كلنا معرضون للانهزام في هذه الدنيا...لكن رغم ما يصيبنا كلنا قادرين على البداية من جديد وبحلة جديدة وقوية فقط ابقوا على ثقة بخالقكم وبأنفسكم

**الكاتبة: اشواق العطافي"البلد الجزائر "**

# الخاتمة

***الحياة هي رحلة مليئة بالتحديات والفرص، تتقلب بين الفرح والحزن، والنجاح والفشل. إنها تجربة تعلم مستمر، تنطوي على الدروس التي تصقل شخصيتنا وتمنحنا القوة على مواجهة الصعاب. وفي خضم هذه الرحلة، نجد أن الحياة تصبح أكثر معنى عندما نعيشها بكل حب وأمل، ونتعامل مع الآخرين بلطف وصدق. في النهاية، تظل الحياة نعمة يجب أن نقدرها، وعليها أن تكون مصدر إلهام لنا للاستمرار في السعي نحو الأفضل وتحقيق أهدافنا.***

***الكاتبة: لحواسة كنزة" برج بوعريريج بلد الجزائر "***